عجائب قرآنية (1)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 01/01/2023

القرآن العظيم.. الكتاب الذي لا تنقضي عجائب!

البشر مجتمعين أعجز من أن يأتوا بمثل نظم آية واحدة فقط منه!

إنه كتاب اللَّه.. وإنه أعجب مما يتصوّر العقل!

وفي هذه السلسلة من العجائب القرآنية سوف نرى ما لم يكن يخطر على بال أحد!

انتبهوا جيّدًا..

تعلمون أن سورة الكهف ترتيبها في المصحف رقم **18**

وتعلمون أن العدد 61 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم **18**

فتأمّلوا إذًا هذه الآيات الثلاث:

فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا (**61**) الكهف

تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا (**61**) الفرقان

قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ (**61**) ص

أحرف لفظ (**الكهف**) تكرّرت في الآية الأولى **18** مرّة!

أحرف لفظ (**الكهف**) تكرّرت في الآية الثانية **18** مرّة!

أحرف لفظ (**الكهف**) تكرّرت في الآية الثالثة **18** مرّة!

انتبهوا إلى أن كل آية من هذه الآيات الثلاث رقمها (**61**)!!

والعدد **61** أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم **18**

مجموع كلمات الآيات الثلاث **33** كلمة ومجموع حروفها **137** حرفًا

العجيب أن العدد **137** أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم **33**

وللعلم فإن هذه الآيات الثلاث حصرية على امتداد القرآن كله!

عجائب قرآنية مبهرة وحقائق رقمية دامغة!

هذه الآيات الثلاث نفسها مجموع أرقامها **183** والآن تأمّلوا أوّل آية في القرآن رقمها **183** وهي هذه الآية من سورة البقرة:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (183) البقرة

العجيب أن هذه الآية عدد حروفها **61** حرفًا لا تزيد ولا تنقص!

وتأمّلوا أقصر آية في القرآن رقمها **183** وهي هذه الآية من سورة الأعراف:

وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ (**183**) الأعراف

العجيب أن هذه الآية عدد حروفها **18** حرفًا لا تزيد ولا تنقص!

ما رأيكم؟! وهل تريدون ما هو أعجب من ذلك؟!

إذًا انتقلوا معي إلى سورة العلق لنرى الأعجب..

نعم.. إنها أوّل سورة نزلت من القرآن العظيم..

العلق هي السورة الوحيدة في القرآن كله تبدأ بآية من **18** حرفًا..

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق

عدد كلمات سورة العلق 72 كلمة وهذا العدد يساوي **18** × 4

عدد حروف سورة العلق 288 حرفًا وهذا العدد يساوي **18** × 4 × 4

أوّل حرف نزل من القرآن هو الحرف الأوّل من سورة العلق وهو حرف الألف..

هذا الحرف تكرّر في سورة العلق **61** مرّة!

61 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**

وأوّل كلمة نزلت من القرآن هي الكلمة الأولى من سورة العلق (اقْرَأْ)..

الآن تأمّلوا هاتين الآيتين من سورتي النساء والنجم..

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا (60) النساء

الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى (32) النجم

ما العجيب في هاتين الآيتين؟

أحرف كلمة (اِقْرَأْ) تكرّرت في الآية الأولى **61** مرّة

وتكرّرت في الآية الثانية **61** مرّة أيضًا

النقاط على حروف الآية الأولى عددها **61** نقطة!

والنقاط على حروف الآية الثانية عددها **61** نقطة أيضًا!

والعجيب أن مجموع كلمات هاتين الآيتين **61** كلمة!

ما رأيكم في هذا النسيج الرقمي القرآني العجيب؟!

إليكم الأعجب..

تأمّلوا معي هاتين الآيتين من سورتي التوبة وإبراهيم..

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (115) التوبة

رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ (38) إبراهيم

ما العجيب في هاتين الآيتين؟

الآية الأولى عدد حروفها **61** حرفًا وعدد كلماتها **18** كلمة!

والآية الثانية مثلها تمامًا عدد حروفها **61** حرفًا وعدد كلماتها **18** كلمة!

وأنتم تعلمون أن **61** عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**

العجيب أن أحرف كلمة (اِقْرَأْ) تكرّرت في هاتين الآتين **61** مرّة

والأعجب منه أن مجموع النقاط على حروف الآيتين **61** نقطة!

وللعلم فإن الحروف العربية لم يتم تنقيطها إلا بعد عقود من انقضاء الوحي!

أليس في هذا الدليل القاطع على أن هذا القرآن من عند عالم الغيب سبحانه؟!

بل الأمر أجب من ذلك بكثير..

انتقلوا معي الآن إلى أولى سور القرآن العظيم (الفاتحة)..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف كلمة (اِقْرَأْ) في سورة الفاتحة:

الحرف	تكراره في سورة الفاتحة
ا	26
ق	1
ر	8
أ	26
المجموع	**61**

نعم كما هو واضح أمامكم.. وكما هو متوقع أيضًا فإن أحرف كلمة (اِقْرَأْ) تكرّرت في سورة الفاتحة **61** مرّة

ما رأيكم في هذه الحقائق الدامغة؟ بل الأمر أجب من ذلك كله!

فأنتم تعلمون أن العدد **61** أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**

إذًا انتقلوا معي الآن إلى الكلمة رقم **18** من بداية المصحف..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) **اهْدِنَا** الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

كلمة (اِهْدِنَا) هي الكلمة رقم **18** من بداية المصحف!

الآن تأملوا مجموع الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة:

الحرف	ترتيبه الهجائي
ا	1
ه	26
د	8
ن	25
ا	1
المجموع	**61**

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (اِهْدِنَا) يساوي **61**

هل رأيتم أعجب من هذا النسيج الرقمي المحكم؟!

سوف نزيد الأمر تعقيدًا..

عودوا معي الآن إلى سورة العلق..

وأنتم تعلمون أن العلق هي السورة الوحيدة في القرآن كله تبدأ بآية من **18** حرفًا..

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق

وتعلمون أن أوّل حرف من سورة العلق وهو حرف الألف تكرّر في سورة العلق **61** مرّة!

وتعلمون أن **61** عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**

انطلقوا معي الآن لنبحث عن الحرف رقم **61** من بداية سورة العلق..

وحتى لا يعاند البعض ويجادل فهذه هي سورة العلق كاملة أمانا الآن:

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى (6) أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى (7) إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى (8) أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى (9) عَبْدًا إِذَا صَلَّى (10) أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى (11) أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى (12) أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى (13) أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى (14) كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ (15) نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ (16) فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ (17) سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ (18) كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19)

الحرف الأوّل من الآية الخامسة في سورة العلق- حرف **العين**- هو الحرف رقم **61** من بداية السورة..

هذه حقيقة يقينية راسخة يمكنكم أن تتأكدوا منها الآن:

عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)

العجيب أن حرف العين نفسه ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم **18**

وهذه الآية نفسها التي تبدأ بحرف العين عدد حروفها **18** حرفًا لا تزيد ولا تنقص!

وللعلم فإن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء الوحي!

أليس في هذا الدليل الحاسم على أن هذا القرآن من عند عالم الغيب وحده سبحانه؟!

بلى.. إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).